... محل الا زيد **تنبيه** ... الناظم وان يكن ان كان تامة وفاعلها مقدر وما في قوله ها زائلة ... الشيخ ففيه نظر لانه من قبيل الاستثنى المفرغ لان قوله ما المفخر مبتدأ وقوله الا الكرم خبره كقوله تعالى وما محمد الا رسول وكذا قوله وهل محل الامن لم يفد الاعلى مذهب يحيى الفرا فيقدر ما يتم به الكلام قبل الا كان تقدير وهل محل الامن مكان الحرم **تنبيه** اخر ما ذكره من اعراب المستثنى في غير الموجب اعراب المستثنى منه بدلا ليس هو على سبيل الوجوب كما توهمه عبارته بل هو الاجود ان نصبه مطلقا كالموجب عربي فصيح وبهما قرئ قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم والا قليلا **تنبيه** آخر اطلق البصريون اسم البدل على هذا المجرد الاعراب مع مخالفة البدل للمبدل منه في عدم جواز حذف الاول والاستغنا عنه بالثاني ومع اختلافهما في المعنى لعموم الاول وخصوص الثاني ونفي الاول واثبات الثاني ولاجل هذا جعله الكوفيون معطوفا وعدوا الا من حروف العطف ولما كان الابدال اللفظي فيمتنع ايضا لعارض اشار الى ذلك بقوله **وان تقل لا رب الا الله فارفعه وارفع ما جرى مجراه** اي واذا استثنيت من الاسم الذي لنفي الجنس المبني على الفتح فارفع المستثنى باعتبار محل اسمها ولا تفتحه باعتبار لفظه **فتقول** لا رب الا الله بالرفع لانها لا تعمل الا في النكرة ومحل اسمها قبل دخولها الرفع والاستثنا هنا من كلام تام لان التقدير لا رب لنا الا الله **تنبيه** ومثل ذلك قولك ما جاءني من احد الا زيد فيجب رفع زيد على البدل من محل احد لانه فاعل ولا يجر من الزائدة الا النكرات وما ذكره ايضا انما هو على ارادة الابدال

واما على قراءة

(في الهامش:) ... وقوله الا الكريم خبره فالاستثنى فيها من كلام غير تام اذ قولك ما المفخر ... وهل محل الامن

... والله اعلم **وانصب اذا ...** **... هل الا العراق مغني** اي ما ذكر من الابدال في غير الموجب انما هو اذا تأخر المستثنى عن المستثنى منه ليصح اتباعه اياه كما سبق فان تقدم المستثنى على المستثنى منه تعين نصبه كقولك في النفي ما جاء الا زيدا احد وفي النهي لا يقم الا زيدا احد وفي الاستفهام هل الا العراق مغني اي محل اقامة يقال غني بالمكان يغنى كرضي يرضى اي اقام ومنه كان لم يغنوا فيها والتقدير هل لنا منزل الا العراق **تنبيه** ومما ذكره من الابدال ايضا انما هو في المستثنى المتصل وهو الذي يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه كالامثلة السابقة واما الاستثنا المنقطع وهو الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه فيتعين نصبه ايضا كقولك ما في الدار احد الا حمارا ولم يتعرض له في النظم والا فيه بمعنى لكن ومنه فبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وكذا ما قام زيد الا عمرا **واجاز** بنو تميم فيه الابدال حيث امكن تأويل دخول المستثنى في المستثنى منه كقوله **شعر** وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس اي ليس لها حي يستأنس **تنبيه** آخر الحاصل مما سبق ان الاستثنا اذا كان من كلام غير تام فلا اثر له وان كان من كلام تام فهو متصل ومنقطع فالمنقطع منصوب مطلقا والمتصل ان قدم فيه المستثنى فمنصوب ايضا مطلقا وان تأخر فهو موجب وغير موجب فالموجب منصوب ايضا وغيره يجوز نصبه ايضا والاجود ابداله من المستثنى منه مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا والناصب للمستثنى ما قبل الا من فعل ونحوه بواسطة الا كما نصب المفعول معه بواسطة الواو وقيل الناصب نفس الا واختاره ابن مالك

Copyright © King Saud University